



Metropolitan Serapion

COPTIC ORTHODOX CHURCH

DIOCESE OF LOS ANGELES

SOUTHERN CALIFORNIA AND HAWAII

رسالة عيد القيامة المجيد مايو ٢٠٢٣

المسيح فصحنا

أحبائي ابناء الكنيسة المباركين

أخرستوس أنستي أليسوس أنستي

المسيح قام حقاً قام

يسعدني أن أهنئكم جميعاً بعيد القيامة المجيد متمنياً لكم عيداً مباركاً متمتعين جميعاً بقوة القيامة المجيدة .

عيد القيامة يسمي أيضاً بعيد الفصح وكلمة الفصح معناها "عبور" فالمسيح بقيامته عبر من الموت إلى الحياة لكي يعبر بنا من الموت إلى الحياة . فكما ذكر القديس بولس الرسول عن قيامته "وأقامنا معه وأجلسنا معه في السماويات في المسيح يسوع" أفس ٢ : ٦ . "ونحن أموات بالخطايا أحيانا مع المسيح" أفس ٢ : ٥ .

عبور الموت تم بالموت كما نسح المسيح القائم من الأموات في تسحة القيامة "الموت داس الموت والذين في القصور أنعم عليهم بالحياة الأبدية" .

+الخطية هي موت لأن الخطية هي انفصال عن الله مصدر حياتنا لذا قال الله لأدم يوم أن تأكل من هذه الشجرة موتاً تموت" تك ٢ : ١٧

المعصية خطية "وأجرة الخطية هي موت" رو ٦ : ٢٣

لذا كان إبطال الخطية لا يكون إلا بالموت ، ليس بموت المعصية ولكن بموت الطاعة "أطاع حتى الموت موت الصليب" فيلبي ٢ : ٨ . آدم الأول عصي الله فمات موت المعصية وطُرد من جنة عدن وقال له الرب الإله "لأنك تراب وإلى التراب تعود" تك ٣ : ١٩ . ومنعه من أن يأكل من شجرة الحياة . أما آدم الثاني فقد مات موت الطاعة على الصليب "لذلك رفعه الله أيضاً وأعطاه اسماً فوق كل اسم لكي تجتو باسم يسوع كل ركبه من في السماء ومن على الأرض ومن تحت الأرض ويعترف كل لسان أن يسوع المسيح هو رب مجد الله الأب" فيلبي ٢ : ٩ - ١١

**Mailing Address**

P.O. Box 4960  
Diamond Bar, CA 91765

**Web Address** <http://lacopts.org/>

**Administration**

3803 W. Mission Blvd.  
Pomona, CA 91766  
Tel. (909) 865-8378  
Fax (909) 865-8348

**His Eminence Metropolitan Serapion**

Tel. (909) 865-6308

E-mail: [bishopserapion@lacopts.org](mailto:bishopserapion@lacopts.org)

المسيح قدم الطاعة الكاملة الي اللة الاب نيابة عنا لأننا عجزنا أن نقدم الطاعة الكاملة لله لفساد طبيعتنا البشرية ولأننا كنا تحت سلطان الموت والخطية . موت المسيح على الصليب أبطل الخطية "ولكنه الآن قد أظهر مرة عند انقضاء الدهور ليبطل الخطية بذبيحة نفسه" عب ٩ : ٢٦ .

الله أعطي للبشرية في العهد القديم أمثلة للعبور من موت المعصية والعبودية بموت الطاعة .

### خروف الفصح أي خروف العور

الشعب كان تحت العبودية المرة لفرعون مثلما كانت البشرية تحت عبودية الشيطان . لكي يعبر الله بالشعب من العبودية ويحررهم منها بذبح خروف الفصح أمرهم "وخذوا باقة زوفاً وأغمسوها في الدم الذي في الطست ومسوا العتبة العليا والقائمتين بالدم الذي في الطست وأنتم لا يخرج أحد منكم من بيته حتى الصباح" خر ١٢ : ٢٢ .

الدم يرمز إلى الموت أو هو علامة الموت "سافك دم الإنسان بالإنسان يسفك دمه" تك ٩ : ٦ .

وجود بني إسرائيل داخل بيوتهم والدم على العتبة العليا والقائمتين أي انهم تحت الموت ولكنه موت الطاعة لأن الله أمرهم بذلك . لذا ثمرة هذه الطاعة هي الحياة "فإن الرب يجتاز ليضرب المصريين . فحين يري الدم علي العتبة العليا والقائمتين يعبر الرب عن الباب ولا يدع المهلك يدخل بيوتكم ليضرب" خر ١٢ : ٢٣ . قطعاً كان يعرف الرب بيوت شعبه بني إسرائيل ولا يحتاج لوضع الدم علي البيت ليميز بين بيوت المصريين وبيوت الإسرائيليين ولكن وضع الدم والبقاء داخل البيت هو علامة موت الطاعة لذا نجوا من موت العبودية بموت الطاعة .

### عور البحر الأحمر . . . عور البحر هو موت

بالنسبة لبني إسرائيل كان موتاً محيياً وبالنسبة لفرعون وجنوده كان موتاً مهلكاً الفرق هو الطاعة . بني إسرائيل عبروا البحر الأحمر طاعة لله الذي أمر موسى "أرفع أنت عصاك ومد يدك علي البحر وشقه فيدخل بني إسرائيل في وسط البحر علي اليابسة" خر ١٤ : ١٦ البحر انشق عندما أطاع موسى "ومد موسى يده علي البحر" خر ١٤ : ٢١ . عندما دخل فرعون وجنوده ليعبروا البحر هلكوا لأنهم دخلوا تحت معصية لله الذي أمر فرعون أن يطلق شعبه . "بالإيمان اجتازوا في البحر الأحمر كما في اليابسة الأمر الذي لما شرع فيه المصريون غرقوا" عب ١١ : ٢٩ .

أحبائي لنفرح بعبورنا مع مسيحننا القائم من الأموات بأن نموت ونقوم معه بالإيمان السليم والطاعة الكاملة لوصايا الله الذي أحبنا ومات لأجلنا .

نصلي لاجل سلام كنيسةنا المقدسة ولأجل راعينا الحبيب قداسة البابا تواضروس الثاني .

نصلي لاجل نفوس احبائنا الذين سبقونا الي الفردوس ومعهم نفس ابينا الحبيب القمص ابراهيم عزيز طالبين تعزيات السماء لاسرهم .

نصلي لاجل كل نفس متعبة ومتاملة ان يشرق الهنا الحي بنور قيامته المبهجة في قلوبهم وكل عام وجميعكم بخير

الأنبا سرايوم